

# 770 من 321 / شرح كتاب زاد المستقنع / النكاح / صالح الفوزان

## / الفقه / كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. شرح كتاب زاد المستقنع في صار المقنع للفقيه موسى ابن احمد الحجاوي رحمه الله الدرس السابع والسبعون - [00:00:00](#)

كتاب النكاح نعم نساو النكاح تعني احكام النكاح باب عظيم في الاسلام لان الله سبحانه وتعالى خلق الذكر والانثى خلق الذكر وخلق له زوجة من جنسه لمصالح عظيمة يا ايها الناس اتقوا الله اتقوا ربكم - [00:00:18](#)

الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء والذي خلقكم من نفس واحدة وجعل منها زوجها ليسكن اليها الله جل وعلا خلق الزوجين الذكر والانثى من بني ادم - [00:00:50](#)

من اجل ان يسكن بعضهم الى بعض وتتكون منهم البيوت والاسر والاولاد مصالح عظيمة ومن اجل ان يعف احدهما الاخر عن الحرام فالنكاح فيه مصالح عظيمة رغب فيه رغب فيه الشرع المطهر - [00:01:15](#)

بما يترتب عليه من المصالح ونهى عن التبطل وترك النكاح الرجل الذي قال انا لا اتزوج النساء رد عليه النبي صلى الله عليه وسلم قال واما انا فاصلي وانام واصوم وافطر واتزوج النساء بل رغب عن سنتي فليس مني - [00:01:41](#)

لا يجوز التبطل وان الانسان يترك الزواج ويقول ابي اتفرغ للعبادة مثل الرهبان. من النصارى هذا حرام او يقول لزواجي ترتب عليه آ ارتباطات يترتب عليه كذا مثل ما يقوله بعض الشباب الان - [00:02:05](#)

ينفر من الزواج الزواج نعم فيه ارتباطات لكن فيه مصالح راجحة بمصالح راجعة ورباط خير فانت انظر الى ما يترتب عليه من المصالح ولا تنظر الى انك تقول فيه ارتباطات وفيه تكاليف وفيه لا هذا هذا غلط فيه مصالح عظيمة - [00:02:28](#)

صالح راجحة للذكر والانثى وللمجتمع ايضا استفيد الزوجان ويستفيد المجتمع لانه اذا تزوجت النساء قلت الجرائم الاخلاقية المجتمع وحصل النسل الذي يكبر العدد المجتمع ولهذا قال صلى الله عليه وسلم يا معشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج فانه اي الزواج اغض للبصر - [00:02:55](#)

هذه الفائدة عظيمة واحسن للفرج وقال عليه الصلاة والسلام تزوجوا الولود الودود فاني مكادر بكم الامم يوم القيامة فيحصل تكفير الامة وعدد الامة اه النكاح فيه فوائد عظيمة وهو سنة الهية - [00:03:28](#)

لها حكم عظيمة النكاح يطلق على الوضع. يقال نكح زوجته يعني وطئها ويقال نكح فلان الفلانة يعني عقد عليها يطلق النكاح على الوطئ ويطلق ايضا على العقد قال تعالى يا ايها الذين امنوا اذا نكحتم المؤمنات - [00:03:56](#)

ثم طلقتموهن من قبلي ان تمسوهن. ما المراد بالنكاح هنا؟ العقد ما هو المراد به الوطن لانه قال من قبلي هل تمسوهن فما لكم عليهن من عدة تعتدونها قال تعالى فلا تعضلوهن ان ينكحن ازواجهن ينكحن يعني يعقدن مع ازواجهن المراد به العبد هنا - [00:04:23](#)

اما اذا اريد به الوطئ فهو الجماع فيقال فلان وطأ زوجته او نكح زوجته نعم والاصل اصل النكاح الاجتماع اذا اجتمعت الاشياء يقال فناكحت. مثل ما يقولون تناكحت الرماح اذا التف بعضها ببعض فاصل اصل النكاح الاجتماع. وصار يطلق على عقد - [00:04:51](#)

النكاح المعروف لان فيه اجتماع بين لان فيه اجتماع بين الزوجين نعم كتاب النكاح وهو سنة. النكاح تارة يكون سنة وتارة يكون واجبا يكون سنة اذا كان عند الانسان شهوة ولكن لا يخاف على نفسه من الزنا - [00:05:26](#)

فهذا يستحب له ان يتزوج لان النبي صلى الله عليه وسلم حث على النكاح لما فيه من المصالح ولو كان انه ما يخاف على نفسه من العنت يعني من الوقوع في الفاحشة - [00:05:53](#)

استهبلوا ان يتزوج اما اذا خاف اذا كان عنده شهوة ويخاف على نفسه من الوقوع في الزنا فانه يجب فانه يجب عليه ان يتزوج نعم وفعله مع الشهوة افضل من نوافل العبادات - [00:06:10](#)

اما اذا كان ما عنده شهوة لكن يقول ابا اتزوج علشان تصير معي في البيت واتانس انا واياها هذا مباح هذا مباح اذا كان ما عنده شهوة ولكن تزوج من اجل ان يتعاون على - [00:06:30](#)

على امور البيت او على الناس يتوانسون في البيت او تخدمه هو بحاجة الى خدمة فهنا مباح مع عدم الشهوة مباح اسمعي الشهوة يكون مستحب اذا لم يخف على نفسه - [00:06:47](#)

من الوقوع في الحرام ويكون واجبا اذا خاف نعم وفعله مع الشهوة افضل من نوافل العبادات. افضل من نوافل العبادات. بعض الناس يقول والله الزواج يبني يشغلن عن طلب العلم - [00:07:06](#)

اللي يبني شغلان عن صلاة الليل هي شغلان عن الصيام تطوع نقول يا اخي الزواج افضل لك من نوافل العبادات لان الزواج فيه مصالح عظيمة. فهو افضل من انك تصوم الدهر او تصلي الليل او تطلب العلم تنقطع لطلب العلم لا كونك تتزوج - [00:07:23](#)

مع انه ما يتنافى الزواج ولله الحمد ما يتنافى مع هذه المقاصد ما يتنافى مع طلب العلم ما يتنافى مع قيام الليل ما يتنافى مع الصيام ما يتنافى ابدأ نعم - [00:07:47](#)

ويجب على من يخاف زنا بتركه لا الله جل وعلا يقول وانكحوا الايامى منكم فانكحوا هذا امر انكحوا الايامى اي الذين ليس لهم زواج والصالحين من عبادكم اي المماليك وامانكم - [00:08:04](#)

ان يكونوا فقراء يغنهم الله من فضله. الزواج سبب للغنى الزواج سبب للغنى خلال ما يتصور بعض الناس انه سبب للفقر والكلفة لا الله جل وعلا يقول ان يكونوا فقراء - [00:08:28](#)

يغنهم الله من فضله فهو سبب للخير وسبب للرزق نعم فيسن النكاح واحدة نعم يسن نكاح امرأة واحدة لتكفيه الواحدة ينبغي انه يقتصر عليها ينبغي انه يقتصر عليها لان كثرة النساء يحصل مشقة ويحصل - [00:08:45](#)

غيرة بين النساء ويحصل اشياء اذا كانت واحدة تكون اخف عليه اما اذا كانت الواحدة ما تكفيه فله ان يتزوج ثنتين ثلاث اربع قال تعالى فانكحوا ما طاب لكم من النساء مثنى وثلاث ورباع. فان خفتن الا تعدلوا فواحدة - [00:09:14](#)

او ما ملكت ايمانكم الواحدة اذا كانت تكفيه وتغنيه فانه يقتصر عليها نعم اما اذا كان عنده رغبة وعنده غنى وعنده سعة له ان يتزوج الى اربع الى اربع نسوة - [00:09:43](#)

وهذا من محاسن الاسلام انه اباح التعدد لان النساء في كل مجتمع النساء اكثر من الرجال فاذا قصر الرجل على واحدة ومنع من التزود لاكثر من واحدة عنست النساء في المجتمع - [00:10:04](#)

وحصل الفساد الخلقي تعدد فيه قضاء على العنوسة ايضا فيه اغناء للزوج الذي يتطلع الى النساء في اغناء الله و بكف بكف بصره عن التطلع الى النساء اذا كان عنده زيادة قوة وشهوة - [00:10:23](#)

وايضا هو مصلحة للمرأة لانه له قصر الرجل على واحدة ومنع من التعدد تعطلت النساء. فاذا لما اباح الله التعدد صار هذا خيرا اي كونها تتزوج برجل عنده امرأة او اكثر او كونها تبقى ايما - [00:10:52](#)

تعرض للفتن وتعرض للجوع تعرض كونها تكون مع مع زوج ولو رابعة اربع افضل لها من انها تبقى عانسا معرضة للفتن معرضة للفقر والحاجة معرضة للخوف لان ليس لها احد يصونها ويدافع عنها - [00:11:16](#)

فهو في مصلحة النساء اكثر مصلحة ايضا الرجال يعتر بهم ما يعتر بهم من الحروب والاسفار وتعرض للاخطار بخلاف النساء فانها معفاة في البيوت وفي البلد. فلو ان قصر الرجل على واحدة تتعطل كثير من النساء لقلة الرجال وكثرة - [00:11:40](#)

كثرة النساء فكون الرجل يباح له يتزوج اربع او ثلاث او اثنتين هذا في حظ النساء اكثر مصلحته للنساء اكثر الرجل المسكين يبني

يتحمل ويتحمل التعدد يتحمل غيرة النساء ويتحمل النفقة يتحمل السكنة ويتحمل الكسوة - [00:12:05](#)

التعدد حملة على الرجل اثقل اما المرأة ما عليها شيء ما عليها حمل فمصلحته للنساء مصلحة التعدد للنساء افضل اكثر من مصلحته للرجال والذين ينددون بالتعدد او من الكفار او بعض او كثير من المسلمين اليوم من الجهلة ومن ضعاف الايمان يقللون من فائدة التعدد او يحذرون - [00:12:32](#)

منه في الصحف والمجلات هذا من جهلهم او من غشهم للامة الواجب انهم بالعكس يراغبون على النكاح وعلى الزواج وعلى تزوج النساء وعدم العنوسة وعدم لان هذا في حفظ للمجتمع وفيه نمو للمجتمع - [00:13:01](#)

وفيه تكافل للمجتمع فيه مصالح عديدة نعم ويسن نكاح واحدة دينة. نعم ينبغي ان تكون ديناً. يعني متمسكة بالدين. ما يكون عندها بامور دينية قوله صلى الله عليه وسلم تنكح المرأة لاربع - [00:13:24](#)

جبالها ولحسبها ولجمالها ولدينها. فاظفر بذات الدين تربت يداك. حتى صلى الله عليه وسلم على تزوج الدينة لانها تكون صالحة في نفسها حافظة لنفسها وايضا تربى الاولاد. اذا كانت دينة ربت الاولاد تربية حسنة - [00:13:50](#)

اما اذا كانت متساهلة في الدين فان الاولاد يتربون تربية سيئة. فيحرص على ذات الدين يسأل عن ذات الدين ما يسأل عن الجمال ولا عن المال ولا عن النسب ويقتصر على ذلك بل مع هذا يسأل عن الدين اذا اجتمعنا نسب وجمال ودين هنالك خير على خير -

[00:14:16](#)

اما اذا وجد جمال ولم يوجد دين او مال ولم يوجد دين او نسب ولم يوجد دين فلا توجد المصلحة في هذا الزواج. يكون ظرره اكثر. نعم تكون من غير اقارب اجنبية يعني من غير اقاربه - [00:14:43](#)

قالوا لان تزوج من الاقارب يسبب قد يسبب المخالفة والقطيعة يصير بينهم اختلاف ويتقاطعون عند ادنى شيء هو يتزوج من غير من غير اقاربه هذا افضل ما هو بحرام لكن افضل - [00:15:01](#)

هذا يكون افضل لانه لو حصل اختلاف ما يحصل قطيعة بين الاقارب ويقولون ايضا انه انجب للولد انه انجب لهذا فيه نظر الله اعلم. لكن يقولون انه انجب للولد - [00:15:23](#)

في ناس الان يحذرون من الزواج من القريبات صحيا وطبيا كما يزعمون وهذا غلط ولا اصل له النبي صلى الله عليه وسلم زوج ابنته فاطمة لابن عمه علي ابن ابي طالب - [00:15:42](#)

الصحابة كانوا يتزوجون من اقاربهم قالوا يتزوجون من اقاربهم فقولهم ان الزواج للاقارب غير مرغوب فيها او انه يترتب عليه وامراض وراثية او هذا كله من من الخزعبل بنات الذي لا اصل له نعم - [00:16:00](#)

ذكر اه يستحب ان تكون بكرا لان لان النبي صلى الله عليه وسلم قال لجابر لما تزوج ثيبا تزوج جابر ابن عبد الله رضي الله عنه امرأة ثيبا فقال له النبي صلى الله عليه وسلم هلا بكرا تلاعبه وتلاعبه - [00:16:22](#)

فرغب في زواج البكر. نعم. ولود. هذه صفات مكملة ما هي أساسية. صفات مكملة. اذا حصلت فهي احسن ان تكون ولودا لا يتزوج العقيم او قليلة النسل وانما يستحب ان يتزوج كثيرة النسل كثيرة الولادة. قوله صلى الله عليه وسلم تزوج تزوجوا الودود -

[00:16:43](#)

الولود فاني مكاتر بكم الامم يوم القيامة نعم بلا كثرة النسل مطلوبة في الاسلام لا كما يقوله الكفار او من يغتر بهم ويقلدهم لكثرة الناس اللي تسبب الفقر وتسبب شح الموارد كان الرزق بايديهم. الله جل وعلا هو الرزاق ولا يخلق نفس الا يقدر لها رزقها - [00:17:11](#)

وما من دابة في الارض الا على الله رزقها كانوا في الجاهلية يقتلون اولادهم خشية الفقر. فنهاهم الله عن ذلك. ولا تقتلوا اولادكم من اmlاغ ولا تقتلوا اولادكم خشية اmlاق نحن نرزقهم واياكم - [00:17:39](#)

فالذي يخلق الاولاد يخلق لهم ارزاقا. وعلى العكس مما يتصور هؤلاء الاغبياء او او الغششة فان كثرة النسل تكثر الايدي العاملة المنتجة تدخل الايدي العاملة المنتجة وبالتالي يكثر الانتاج اما اذا حصل قلة في الناس قل الانتاج قلت الايدي - [00:18:01](#)

العاملة المسألة على عكس ما يتصورون على عكس ما يقولون والان في من يطالبون بتحديد النسل او يدعون اليه وهذا غلط هذا

يشبه يشبه ما كان اهل الجاهلية يفعلونه خشية الفقر - [00:18:27](#)

نعم بلا ام ويعاد هذه مشكلة بلا ام يعني يتخير وحده امه ميتة. ليه؟ يقولون لان الام يمكن تكدر عليه اي ان الام يمكن انها تكدر عليه وتفسد ما بينهم - [00:18:46](#)

ولكن الواقع خلاف هذا الواقع ان غالب الامهات الصالحات ويحرصن على نفع بناتهم يحرصون على نفع بناتهم لكن لو قدر فيه ام مشاغبة او ام شريرة تتجنبها لا تتزوج بنتها - [00:19:06](#)

اما اذا كانت اما سالحة واما خيرة فلا فلا وجه لي انه يختار بلا ام مطلقة نعم وله نظر ما يظهر غالبا اذا خطب امرأة اذا خطب امرأة وغلب على ظنه انه يجاب - [00:19:24](#)

فانه يباح له ان ينظر اليها ان ينظر اليها بحضرة وليها حضرت ولي فينظر ما يرغبه في ينظر الى وجهها وكفيها ما جرت العادة بكشفه ينظر اليه بحضرة وليها. ولا يجوز له ان يخلو بها. لانها اجنبية. او اشد من ذلك - [00:19:48](#)

ان يسافر بها يجربها ويشوف اخلاقها ما يجوز هذا. لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر ان تسافر الا ومعها ذو محرم فلا يخلو بها ولا تسافر معه مثل ما يفعل بعض - [00:20:18](#)

المستغربين الذين يقلدون الغرب آآ يطلبون ان تسافر معه قبل ان يتزوجها هذا حرام الا يجوز انما ينظر الى ما يدعوه الى نكاحها بحضرة كوليها قوله صلى الله عليه وسلم - [00:20:38](#)

اذهب فانظر اليها قال اذا خطب احدكم فان قدر ان ينظر الى ما اه يرغبه فيها فليفعله كما قال صلى الله عليه وسلم فهذا امر رخص فيه للشارع لاجل المصلحة. نعم - [00:21:01](#)

وله نظر ما يظهر غالبا. ما يظهر غالبا وهو الوجه وهو الكفان. وهذا يحصل به المقصود اذا نظر الى وجهها تبقيها عرب انها جميلة او غير جميلة. نعم. مرارا. لا يكفي نظرة واحدة لانه ربما النظرة الواحدة انه - [00:21:23](#)

يتوهم فيكرر النظر اليها مرتين ثلاث حتى يتأكد نعم بلا خلوة بلا خلوة هذا الشرط ان يكون نظر اليها بلا خلوة بل يكون عندهم من تزول به الخلوة من امها او اه او محرمها نعم - [00:21:43](#)

ويحرم التصريح بخطبة معتدة نقف عند هذا نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله بعض اهل العلم في هذا الزمان قد اسقط شرح كتاب العلم من احاديث الاحكام لقوله انه لا يوجد رق الان ولا يوجد جهاد في سبيل الله. فما حكم هذا التوجه - [00:22:05](#)

ما اظن انه طالب علم يبي يسقط كتاب العتق من كتب الفقه ما يسقطه الا جاهل هذا ليس بطالب علم الاحكام الشرعية ما تلغى واذا واذا غاب الرق في وقت فانه يعود باذن الله. اذا عاد الجهاد في سبيل الله يعود الرق - [00:22:29](#)

هذا جاهل ما هو بطالب علم نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل صحيح هذه المقولة ان الاسلام قد ضيق منابع ووسع منافذه. هل هذا القول صحيح؟ هذا من قول اللي يكرهون الرق - [00:22:52](#)

هذا من ظل يكرهون الرفق ما له اصل هذا؟ الاسلام جعل الرق تابعا للجهاد اذا كثر الجهاد في سبيل الله يكثر الرق واذا قل الجهاد يقل الرق واذا عدم الجهاد - [00:23:10](#)

قد ينعدم الرقية ما هو تابع للجهاد في سبيل الله ومن احكام الجهاد في سبيل الله اما ان نوسع التخلص من الرق فلا لان الشرع يحبه ويتشوف الى الحرية والعتق من افضل الاعمال ما في شك. ولذلك جعل مصادر للعتق - [00:23:26](#)

جعل مصادر كثيرة للعلم الكفارة والوقت في رمضان كثير من وابو اليمين و و رغب في العتق رغبة في العلم آآ مطلقا نعم تقول فضيلة الشيخ وفقكم الله لكن ما يلزم من انه رغب في العتق انه يبغض الرق. نعم. نعم. فضيلة الشيخ وفقكم الله ما معنى - [00:23:50](#)

قول المؤلف رحمه الله وتهتك بموته من كل ماله. ما المراد من كل ماله؟ كل ماله يعني ما هو من الثلث بخلاف المدبر اللي قال اذا مت فانت عتيق هذا يخرج من الثلث - [00:24:19](#)

لانه وصية والوصية انما تخرج من الثلث. اما ام الولد فانها تعتق من كل المال ولا تخرج من الثلث فقط ولو كانت ام الولد اكثر من الثلث تعتق. نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله من كان له اربع نسوة وعنده امة قد رزق منها بولد. فهل تصبح حرة بذلك بحيث -

انه يجب عليه ان يفارق احدى زوجاته الاربعة ليش يفارق احدى زوجاته الاربعة هذي ام ولد مملوكة يتسرى بها ولو عنده اربع يجوز ان تتسرع ولو عنده اربع زوجات تسرة ما ملكت ايمانكم وهي مما ملكت ملكت يمينه نعم - [00:25:00](#)

فضيلة الشيخ وفقكم الله ارجو ان تبينوا لنا العبادات التي تسقط عن المملوك والمملوكة وهل بالعتق يجب عليها عليه اداؤها منذ عتقه هي من العبادات التي لا يكلف بها المملوك الحج والعمرة. الحج والعمرة - [00:25:22](#)

حجة الاسلام وعمرة الاسلام لا يجيبان على المملوك فان عتق فانه يحج كذلك صلاة الجماعة صلاة الجمعة ما تجب على المملوك لانه لملك سيده ومنافعه لسيده. فاذا راح يصلي عطل العمل وعطل - [00:25:44](#)

يسامح في صلاة الجماعة يصلي في مكانه الذي يشتغل به الا اذا اذن له سيده بذلك نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله اذا اشترى رجل عبدا مكاتباً من سيده لرفض اذا اشترى رجل عبداً مكاتباً من سيده ايه ورفض المشتري الاستمرار في المكاتبه هل يرجع العبد

بماله ويأخذ - [00:26:08](#)

من سيده السابق؟ لا ما للمشتري انه يرفض المكافئ يشريه بهذا الشرط يشريه بان تستمر الكتابة ما يلغي ما يلغي الكتابة لان هذا عقد سابق على عقده هو. فلا يلتغي ما يلتغي. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله - [00:26:36](#)

هو يراه على انه مكاتب فيبقى على كتابه. داخل على هذا وراضين به. نعم. فضيلة الشيخ وفقكم الله هل يجوز ان يشتري الرجل ويقوم باكثر نسلهم ويبيعهم فتكون هذه تجارة له - [00:26:59](#)

يجوز انه يبيع ويشترى بالرقيب ما في مانع يجوز انه يبيع ويشترى للرقيب لانه مال نسائي الاموال لكن بشرط ان يكون الرق شرعياً ما يكون الرق غير شرعي ان يكون نهب او او او اغتصاب او استعباد للاحرار. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم - [00:27:15](#)

والله هل يجوز ان استقدم امرأة مملوكة على انها خادمة؟ وبعد انتهاء فترة عملها اعتقها اذا وجدت امرأة تباع مملوكة تباع وشريتها للخدمة لك ذلك اذا اشتريتها فلك ذلك. اذا كانت مملوكة صحيح ما هو ما هو ما هو غصب ولا ولا استعباد غير شرعي -

[00:27:41](#)

اذا وجدت امرأة مملوكة ملكاً شرعياً فلك ان تشتريها وان تستخدمها وان تعتقها متى ما شئت نعم. لانك تتصرف في مالك. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله للامانة. اذا اعتقت - [00:28:10](#)

ممن وضعها ممن وطئها تفارقه وتصبح اجنبية عنه ايش؟ هل الامة اذا اعتقت ممن وطئها تفارقه وتصبح اجنبية عنه بعد ذلك يعني قصده اذا كان يتسرى بها ثم اعتقها نعم تكون اجنبية لكن لا يجوز ان تتزوج الا بعد الاستبراء - [00:28:29](#)

بعد استمرار رحمها لان لا تكون حاملاً من سيدها فتستبرأ بمضي حيضة اذا حاضت حيضة يجوز لها ان تتزوج. نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل ورد حديث ان النكاح نصف الدين - [00:28:55](#)

يروى هذا لكنه ما هو بصحيح يروى حديث انه نصف الدين لكن فيه مقال نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله قول المؤلف رحمه الله في النكاح ويجب على من يخاف زناً لتركه - [00:29:16](#)

ما رأيكم فيما يقوله بعض العلماء من الحنفية انه يجب اذا خاف الوقوع في الحرام من زنا او نظر محرّم او عادة سرية فيعممون ولا يخصصون الزنا بذلك. فهل قولهم له وجه؟ اي نعم. قوله هنا له وجه - [00:29:32](#)

اذا كان ان لم يتزوج يستعمل الحرام من الزنا او النظر الى الاجنبيات يستمتع بهن او الاستمناء انه يجب عليه ان يتزوج ولا يفعل هذه المحرمات. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل - [00:29:49](#)

ان يحدث خطيبته في الهاتف باستمرار من اجل تثبيت اواصر المحبة ومعرفة الجانب الاخر قبل العقد ما ينبغي هذا لان هذان قد يغيظ وليها ولي امرها ويحدث الشكوك والشبهات فاذا اراد ان يخاطب يخاطب ولي امر ما يخاطبها هي - [00:30:09](#)

اذا خاطبها هي تحوم حولها شبهات وان بينهم علاقة او ما اشبه ذلك فيتجنب هذا الشيء نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل للمرأة مخطوبة ان تطلب النظر الى خاطبها؟ ام ان هذا خاص بالرجل؟ هذا ايش؟ هل للمرأة - [00:30:36](#)

عقوبة ان تطلب النظر الى خاطبها. ام ان هذا خاص بالرجل لا بأس اذا ارادت انها تنظر الى الى خاطبها لها لها ذلك لاجل ان يزول عنها  
الغرر الجهالة به - [00:30:55](#)

ربما انه ما يصلح له. نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله لا من الرجل ما هو بمثل المرأة محجب الرجل ما هو بمحجب الكلام على  
المرأة التي محجبة ويباح انها تكشف وجهها - [00:31:13](#)

وكفيها اما الرجل فهو مكشوف من الاصل ما يحتاج. نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هناك مواقع للزواج سمها يقول هناك مواقع  
للزواج مواقع؟ نعم مواقع للزواج في الانترنت. هم. يقوم الشخص بوضع معلوماته الشخصية. وكذلك المرأة حتى يسهل البحث عن  
شريك الحياة - [00:31:29](#)

اخف فما رأي الشرع بهذه الطريقة؟ هذه ليست من طرق الاسلام هذه قد تجر الى شرع والى تبادل معلومات توقع في الفاحشة والشر  
ويتعدى اولياء امور النساء بهذه الطريقة هذا لا ليست من طرق الاسلام - [00:31:58](#)

طرق الاسلام انك اذا رغبت في امرأة تخاطبها من ولي امرها ومن اهلها او من طريق الانترنت او تروح للشوارع تصيد النساء وتشوف  
اللي اللي انت تعشقها ثم تروح تخاطبها ما يجوز هذا. هذا حرام. هذه - [00:32:19](#)

واقع مثل اللي يروح للشوارع مثل اللي يروح للشوارع ويتطلع للنساء. نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله لانها قد تعرض صورة انا  
سمعنا ان انها تعرف صورتها في في الشبكة نعم - [00:32:39](#)

يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله يكون مع بعض الخطابات اليوم لصور النساء الطالبات للزواج ويتم عرضها على الخاطب فهل يجوز  
هذا الامر؟ هذا حرام الصور استعمال الصور حرام هذي طريقة محرمة - [00:32:56](#)

لا تجوز لان استعمال الصور تصوير النساء بالذات اشد حرمة لما فيه من الفتنة فلا يجوز تصوير النساء قطعاً ولذلك العلماء لم يرفقوا  
في البطاقة الشخصية للمرأة لانه في صورة - [00:33:12](#)

وتصوير النساء حرام ولا يجوز لما فيه من الفتنة والشر فلا يجوز تصوير النساء بتاتا. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله تتشدد  
بعض العوائل بالنسبة للنظر الى المخطوبة نعم فتشدد بعض العوائل بالنسبة للنظر الى ابنتهم المخطوبة وترفض النظر فما نصيحتكم  
لهم - [00:33:31](#)

وهذه النظر في الاصل مباح او سنة؟ لا هو مباح رخصة ورخصة مباحة ما هو بسنة اذا امكن واذا لم يمكن تسأل عنها فاسأل عنها من  
يعرفها من النساء تعرف عنها تروح لها قريبتك - [00:33:56](#)

وتنظر اليها امك او اختك او امرأة تتق بها تنظر اليها وتعطيك عنها معلومات نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ما الافضل؟ الزواج  
من امرأة دينة؟ ام الزواج من كتابية حتى تسلم؟ ويعلمها الدين - [00:34:14](#)

الله المستعان نعم قل فضيلة الشيخ وفقكم الله ما الافضل الزواج من امرأة بينة ام الزواج من كتابية حتى تسلم ويعلم هذا لا شك  
فيه ان الزواج من المسلمة افضل من الزواج من الكتابية - [00:34:32](#)

هذا شيء واضح زواج من المسلمة افضل من الزواج من الكتابيين ولو كان يرجو اسلامها نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل  
الاصل في النكاح التعدد او الافراد؟ ومن قال باحد القولين فهل ينكر عليه قوله ويكون قد قال - [00:34:51](#)

لقول باطل ام ان المسألة خلافية يسيرة؟ هذا كلام لا فائدة منه بل الاصل كذا والاصل كذا الله اباحها ولو خلاص اباح التعدد واباح آآ  
الاقتصار على واحدة وآ الامر يرجع الى - [00:35:10](#)

ما ذكر الله سبحانه وتعالى فان خفتم الا تعدلوا او واحدة ما نقول الاصل كذا ولا كله مباح كله اصل هذا اصل وهذا اصل الحمد لله هذا  
من التكلف الذي لا فائدة من وراءه. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله يسوغ بعض الشباب لنفسه العزوبية لترك - [00:35:30](#)

في بعض الفضلاء للنكاح كبشر للحافي وابن جرير الطبري وشيخ الاسلام ابن تيمية فما هو الرد على مثل هذا بن تيمية شغله الجهاد  
لان وقته جهاد ووقت شدائد وسجن لسة نكر ما تفرغ للزواج رحمه الله لانه في جهاد - [00:35:53](#)

واما بالجرير ما ادري هذا هذي اول مرة اسمع ان ابن جرير ما تزوج واما بشر الحافي وهذا مما يؤخذ عليهم هذي من المآخذ على

الصوفية قال ما اخذ على الصوفية هذا يشبه رهبانية النصارى. نعم - [00:36:14](#)

يقول فضيلة الشيخ الزواج عبادة تزوج عبادة اذا كنت تريد الاجر والثواب فتزوج عبادة يا اخي مثل مثل ما انك تصوم وتصلي تزوج. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل يجب على الاب ان يزوج ابنه - [00:36:30](#)

هل يجب على الاب ان يزوج ابنه؟ نعم اذا كان الابن غير قادر على الزواج فهذا من النفقة. هذا من النفقة الواجبة عليه على والده. اما اذا كان الابن يقدر على الزواج فلا يجب على والده. مثل النفقة اذا كان الابن يقدر على الانفاق على نفسه لم يجب على - [00:36:49](#)

ينفق عليه نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله اذا زوج الوالد ابنا له او واحدا متعللا بان ذلك الابن صاحب معصية فهل يجوز هذا ما يجوز له ان يترك احد اولاده انه يزوجه بحجة انه صاحب معصية بل صاحب المعصية - [00:37:09](#)

احق بالزواج لانه قد يتوب من معصيته. قد يتوب من معصيته ويثبت بدل ما يكون انه مزعزع اه الزواج فيه مصلحة نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله النبي صلى الله عليه وسلم يقول اتقوا الله واعدلوا بين اولادكم - [00:37:30](#)

يزوج بعضهم ويخلي بعضهم نعم تقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل يجوز للرجل الاعزب ان تكون له امة غطائها لا لهو ان يمتلك انا يتسرى بها ولكن كونه يتزوج افضل - [00:37:51](#)

كونها يتزوج امرأة افضل من انه يتسرى بمملوكة. نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله اذا كان الزواج واجب عليه اذا كان الزواج واجبا عليه ولكن لا استطيع تكاليفه فهل يحق لي ان اتزوج وانا ليس عندي قدرة على المصاريف - [00:38:12](#)

ما يكون الزواج واجب عليك وانت ما تقدر لا يكلف الله نفسا الا وسعها وليستعفف الذين لا يجدون نكاحا حتى يغنيهم الله من فضله الا يجب عليك تزوج وانت ما تستطيع - [00:38:34](#)

النبي صلى الله عليه وسلم قال من استطاع منكم الباءة فليتزوج. لما استطاع منكم الباءة عليه بالصوم. عبادة نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله كم حد المملوكة؟ هل هي مثل الحرة اي تحل له اكثر؟ في الارض - [00:38:49](#)

كم حد المملوكة عدد المملوكات التي يملكها الانسان؟ هل هي مثل الحرة؟ اي لا يحل له الا اربع مملوكات فقط هذا مملوكات مالهن حد الله جل وعلا قال او ما ملكت ايمانكم ولم يحدد - [00:39:08](#)

لا يجوز انه يملك آة عدة مملوكات مئة او الف او ما ما يسر الله له او عشر ما في مانع له انه يتسرى بمئة آة مملوك ما يخالف ما هو بمثل الزوجات على اربعة فقط نعم - [00:39:25](#)

تقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل يكفر من قال ان الاسلام اضطر الى قبول العتق وقام بتحريمه تدريجيا حتى لا ينهيه بطريقة مناسبة. ان كان هذا مقلدا لمن قالوا يظن هذا صحيح او يعذر بالجهل - [00:39:45](#)

يعذر بالجهل اما اذا كان عالما يعرف ادلة الشرع ويعرف احكام الشريعة فهو يكفر بهذا. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل يستطيع السيد فسخ الكتابة متى ما اراد لا الكتابة عقد لازم - [00:40:04](#)

كتاب عقد لازم من جهة السيد ما يجوز ان يفسخها اللي يجوز له يفسخها المملوك يعجز نفسه نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله نحن طلاب ناتي الى هذا المسجد منذ صلاة العصر. والبعض من زملائنا يأتون بين العصر والمغرب فلا - [00:40:23](#)

يصلون ركعتين تحية للمسجد بحجة انه وقت نهي. فما هو الصحيح وفقكم الله؟ الامر واسع اذا جاءوا بعد العصر فالامر واسع ان اخذوا بقول من يقول بتحية المسجد صلوا التحية وان اخذوا بقول من يرى ان لا تصلى في وقت النهي فلهم ذلك حسب ما يترجح لديهم وهم طلبة علم - [00:40:44](#)

يتوجه لديهم يأخذون به مسألة خلافية وخلاف قوي. متساوي الطرفين. طالب العلم يختار او يرجح ما يترجح لديه. والاصل ان تحية المسجد سنة حتى لو جلسوه يرى مشروعيتها ما عليه شي لانه - [00:41:11](#)

سنة سنة ما يذاب فاعله ولا يعاقب تاركه. نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله الفحص الطبي قبل النكاح هل هو لازم شرعا؟ لا ما هو بلازم شرعا بينما هو شيء حدث الان وربما بل متأكد انه سيعرقل الزواج - [00:41:33](#)

او يحدث الشكوك عند الناس ما زال المسلمون وما زالت الخليفة من ادم يتزوجون بدون فحص طبي ولا حصل ولله الحمد الا الخير

لكن هذه تعقيدات وهذه يقصدون بها عرقلة الزواج - [00:41:54](#)

نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله انا شاب مقيم في المملكة. نعم. وانزل الى بلدي كل سنة ونصف. ثلاثة؟ نعم شاب مقيم في المملكة وانزل الى بلدي كل سنة ونصف ثلاثة اشهر. واريد الزواج هنا امرأة ثانية. فهل زواجي فيه ظلم للاخرى؟ وهل يلزم -

[00:42:11](#)

واخذ موافقة الزوجة الاولى والوالدين يا سبحان الله هذا حق لك يا اخي ما ما يحجر عليك احد فيه لا ابوك ولا امك ولا زوجك ما

يقدر عليك هذا حق اعطاك الله اياه. لكن بشرط ان تقوم بالعدل بين الزوجتين - [00:42:35](#)

بشرط ان تقوم بالعدل بين الزوجتين. العدل الواجب الذي هو النفقة والكسوة والمسكن والمبيت اذا كان في بلد واحد تقصد بينهم فاذا توفر العدل فلا احد يمنعك من الزواج باخرى وثانية وثالثة نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله رجل مات في حادث. وقد قطعت

- [00:42:56](#)

اذ قطعت رجله وفقدت وبعد ان دفن وجدت فهل تغبر لوحدها؟ اي نعم هو صلي عليه ويكفيها هي تغسل الرجل وتكفن وتدفن

تدفن في حفرة مستقلة نعم واذا تدفن لوحدها فهل يجعل لها لحد ام يحفر لها حفرة فقط - [00:43:25](#)

احفر لها حفرة تمنع خروج الرائحة يعني يؤمن عليها من ان تحفرها الكلاب ويبيكي هذا. لكن يتغسل الوضوء غسل وتكفن تلفظ

بالفاظة نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله اريد ان اسافر الى احدى مناطق المملكة - [00:43:49](#)

ومعي امي واخواتي لكن امرأة اخي تريد ان تسافر معنا ولم اوافق على ذلك. لان ليس معها محرم فهل عملي صحيح نعم هذا هو

الحق انما تسافر الا مع المحرم - [00:44:13](#)

ولو كان معك امك وبنتك واختك وخالك ما يكفي عن المحرم لابد من محرم لها. نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله لدينا في المسجد

شخص يصلي هو وابناؤه في الملحق الخلفي - [00:44:29](#)

في الملحق الخلفي للمسجد وقد كلمناه عن ذلك فقال بان لديه مرضا في القلب ولا يستحمل الجو البارد. فهل فما حكم صلاته اذا كان

يحتاج الى هذا مثل ما ذكر فلا بأس. ما دام انه داخل المسجد ما دام انه داخل المسجد في ملحق المسجد ويفعل هذا لحاجة -

[00:44:45](#)

ومعه من يصفه يصف معه فلا بأس بذلك ما جعل عليكم الدين من حرج. نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله مسبوق ادرك مع الامام

الركعة الرابعة من صلاة العشاء فقام وصلى ركعتين ثم جلس للتشهد سهوا سهوا منه ثم قام وصلى الركعة الاخيرة فيكون في هذه

الحال قد قرأ - [00:45:05](#)

التشهد ثلاث مرات في الصلاة فهل صلاته صحيحة ام يعيدها؟ صلاته صحيحة لانه لانه ناسي التشهد الزايد هذا نسيانا ولا يضر في

الصلاة ان شاء الله لكن يسجد للسهو عليه انه يسجد للسهو - [00:45:31](#)

نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله اصدرت وزارة الشؤون الإسلامية مجلة باسم الارهاب اليست كلمة الارهاب قد وردت في القرآن

بانها كلمة محمودة لقوله تعالى ترهبون به عدو الله وعدوكم؟ اليس الاولى تغييرها - [00:45:48](#)

والى كلمة التطرف ما هم يريدون الارهاب المذكور في القرآن يريدون الارهاب المعروف الان الارهاب المعروف الان هذا قصدهم لا

يريدون الارهاب المذكور في القرآن. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ورد في هذه المجلة مقال لكم وقد وضعت - [00:46:06](#)

فيه فهل معنى ذلك انكم تجيزون التصوير انا ما دريت عن المقال هذا ما ادري منين اخذوه ولا ولا اعطيتهم ولا لي صورة هذي

خطفوها منه وانا امشي وصاروا يجعلونها بالجرايد. نعم - [00:46:27](#)

تقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هذي سرقة او نهب نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله اذا اراد شخص لم يتورعوا عن تصوير الشيخ ابن باز

اللي يحرجهم اللي يحرجهم يحذر من نشر صورته مع هذا ما تورعوا ولا ولا اكرم الشيخ - [00:46:44](#)

فكيف بي انا؟ او غيري؟ نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله اذا اراد شخص ان يشتري مملوكة نعم اذا اراد شخص ان يشتري مملوكة نعم

وعلم انها ليست مملوكة على وجه شرعي بل هي مسروقة. فهل يجوز ان يشتريها بعد علمه بذلك؟ لا ما يجوز. اذا علم انها حرة ما

يجوز لو - 00:47:06

لانه يقرهم على هذا ويستعبد يستعبدها اما اذا كان قصده يشفيها بيخلصها منهم هذا قصد طيب اذا اراد انه ما يمكن يخلصها منهم الا بالطريقة لا بأس بذلك اما اذا كان يمكنه يخلصه منهم - 00:47:29

طرق الاخرى بان يشتكيهم على المسؤولين ويخلصها للمحكمة من هذا الغضب فلا يجوز ان يشريها انما يشريها اذا تعذر استخلاصها الا بالشراء. نعم. فضيلة الشيخ وفقكم الله ما معنى قول النبي - 00:47:51

صلى الله عليه وسلم انما الولاء لمن اعتق هل الولاء هو الميراث؟ ايه الولاء هو الميراث ميراث عتيق ميراث العتيق لمن اعتقه. نعم. فضيلة الشيخ وفقكم الله ما رأيكم في من يتزوج امرأة غير صالحة - 00:48:08

بحجة انه يريد هدايتها وان ما اهدت يضمن هدايته لا ما يقدم عليها ما دام يعرف انه غير صالحة فلا يقدم عليها. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله امرأة تسأل فتقول انا امرأة واجهتني مشقة اثناء الحمل وبعد الولادة لمتابعة الابناء والقيام بشؤونهم - 00:48:26

البيت وشؤون الزوج فهل يجوز لي شرعا ان اطلب من زوجي ان يستقدم خادمة تعينني وتساعدني على شؤون البيت الله المستعان الخادمة الان اصبحت من الضروريات عند الناس. فاذا كنت مضطرة الى هذا تقدم الخادمة المسلمة تكون مسلمة - 00:48:47

وتحتجب ايضا عن الرجال ولا تخلو معهم. وانما تكون مع الاسرة ومع العائلة ولا تنفرد. مع رجل او تسافر مع رجل او تخلو معه ولا تكشف وجهها لهم بل تحتجب عنهم - 00:49:08

هذه الشروط لا بأس ان شاء الله للضرورة. نعم. فضيلة الشيخ وفقكم الله سائل يسأل في يوم الخميس القادم هل يوجد محاضرة لفضيلتكم - 00:49:25